Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــل الثـــانى :

(١) استدل القاضى ويلمور على صحة هـذا الرأى بوجود أوجه للشبه بين العامية العربية فى مصر وبعض اللغـات السامية القديمـة كالعبرية والآراميـة أكثر مما هى موجوده بين العربية الفصحى وهـذه اللغات ، وقال ان هـذا يبرهن على أن عاميتنا تنحدر مباشرة من لهجة عربيـة قديمة أوثق اتصـالا بهذه اللغات من العربيـة الفصحى نفسها .

أنظر :

J. Selden Willmore : The Spoken Arabic of Egypt, London, 3rd. edition 1919. Preface to the 2nd. edition, P. VIII.

ومؤلف هذا الكتاب أحد القضاه الانجليز الذين عملوا بالمحـاكم المصرية ، وقد أثار ظهور الكتـاب فى أوائل هـذا القرن مناقشات فى الصحافة المصريـة ، أطلعنا منهـا على مقال نشرته الاجبسيان جازيت بتاريخ ٨ نوفمبر سنة ١٩٠١ أعقبه مقالان فى المؤيد بتاريخى ٩ نوفمبر ، ٣١ ديسمبر من السـنة نفسـها . ثم خمس مقالات فى مجـلة الضياء ـ السنة الرابعـة ـ (١٩٠١ ـ ١٩٠٢) صفحات ٢٥٧ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ، ٤١٧ .

وقد يرد على هـذه الحجة بأن هذه القرابة بين بعض اللهجات العاميـة واللغات السامية القديمة انما نشأت نتيجة احتكاك الناطقين بالعربيـة بالناطقين بهذه اللغات فيما بعد ، كما حدث بالنسبة للعربية الفصحى فى العراق عند احتكاكها بالاراميـة حتى ان قسـما كبيرا من مفرداتها وبعض قواعدها غير عربى الأصـل .
(أنظر : فقه اللغة ـ لعلى عبد الواحد وافى ـ ط ٢ مكتبـة النهضـة المصرية ـ القاهرة ـ سنة ١٩٤٤ ـ ص ١٢٦) .

(٢) الدكتور ابراهيم أنيس : فى اللهجات العربية ـ مطبعـة لجنة البيـان العربى ـ القاهرة ـ سنة ١٩٥٢ ـ ص ٨ .

(٣) أحاديث المـازنى ـ الدار القوميـة للطباعـة والنشر ـ سـنة ١٩٦١ ـ ص ٨٩ .

(٤) ج. مندريس ـ اللغـة ـ تعريب عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص ـ مكتبة الأنجلو ـ القاهرة ـ سنة ١٩٥٠ ـ ص ١٩٣ .

(٥) المرجـع السـابق ـ ص ١٩٦ .

(٦) المرجـع السـابق ـ ص ١٩٩ .

(٧) المرجـع السـابق ـ ص ١٩٦ .

(٨) المرجـع السـابق ـ ص ١٩٥ .